هاغل وعد «الناتو» بالتزام بلاده بحماية حلفائها

واشنطن تلغي المرحلة الأخيرة من الدرع الصاروخية الأوروبية على استحياء

واشنطن – وكالات : أعلن وزير الدفاع الأمريكي، تشاك هاغل، عن إلغاء المرحلة الأخيرة من برنامج الدرع الصاروخية الأوروبية الذي بدأته بلاده.

ويتضمن الدرع نصب صواريخ اعتراض منطورة في بولندا لمواجهة الصواريخ متوسطة المدى، والتهديدات المحتملة من الشرق الأوسط.

وقال هاغل إن التهديد «أخذ مداه» وإن التزام الولايات المتحدة الأمريكية بدفاع صواريخ الناتو لا يزال قويا.

واعترضت روسيا بشدة على نصب صواريخ الدرع، محتجة بان نشرها سيوقف صواريخها العابرة للقارات، ويحد من قوة ردعها النووي.

فيما أكدت واشنطن دائما على أن الدرع يهدف إلى حمايتها من هجمات إيران وكوريا الشمالية.

ويتوقع محللون أن يفتح الإعلان الباب أمام جولة أخرى من المفاوضات بين روسيا والولايات المتحدة عن تقليص الأسلحة النووية.

وقالت بي بي سي إن إلغاء المرحلة الرابعة والأخيرة من برنامج الدرع الصاروخي تم بطريقة «خجولة» في مؤتمر صحفي.

وأوضح وزير الدفاع الأمريكي في حديث مع بي بي سي أن بلاده ستضيف 14 صاروخ اعتراض إلى نظام الصواريخ الموجود في الإسكا، بحلول عام 2017، لمواجهة التهديدات المتزايدة من كوريا الشمالية.

وأضاف: « بتحويل الموارد المالية من هذا البرنامج العالق إلى تمويل صواريخ جي بي إي إضافية وتطويرها، سيكون باستطاعتنا تعزيز قدراتنا الدفاعية ضد إيران قريبا، وضد تهديدات كوريا الشمالية أيضا.

جنود أمريكيون عند أحد مواقع الدرع الصاروخية

ووعد هاغل حلفاء بلاده في الناتو بالا يؤثر القرار على مستوى حمايتهم، باعتبار أن المراحل الثلاث الأولى من برنامج الدرع الصاروخي ستوفر تغطية شاملة لكل الدول الحليفة، مثلما كان مخططا له، بحلول عام 2018.

ولم يشر المسؤول الأمريكي إلى اعتراض روسيا، التي سبق أن قالت إنها لن تلتزم بالحد من الأسلحة النووية إذا تم نشر صواريخ الدرع في أوروبا.

وتقول تقارير صحافية ان واشنطن قررت خفض نفقات الدفاع، وهو ما يجعل البنتاغون يفكر في مراجعة تصوره لمكمن التهديدات الحقيقية.

واعتبر مدير البحوث في جمعية الحد من الأسلحة، توم كولينا، القرار مفيدا الجميع قائلا: «لم نتحدث عن شيء لأن المرحلة الرابعة لم تكن ستنجز على أي حال».

لكن الجمهوريين اعترضوا على القرار، حيث قال النائب مايك روجرز: « إن ذلك سيكلف الأمريكيين مالا أكثر وسيخيب آمال حلفائنا».

الشرطة تستخدم القوة لتفريق أنصاره من «العليا»

كينيا: أودينجا يطعن في نتائج الانتخابات الرئاسية

أودينجا

نيروبي «وكالات» – تقدم رايلا أودينجا مرشح الانتخابات الرئاسية المهزوم في كينيا بطعن أمام المحكمة العليا امس الاول في اختيار للنظام الديمقراطي في البلاد بعد خمس سنوات من الانتخابات السابقة التي فجرت اشتباكات قبلية سقط فيها أكثر من ألف قتيل.

وفضت الشرطة الكينية التي استخدمت الغاز المسيل للدموع تجمعا ضم نحو 100 من أنصار أودينجا بعد تجمعهم أمام المحكمة العليا في ساعة مبكرة امس، ودعا المرشح المهزوم أنصاره الى الهدوء ووضع ثقتهم في القانون لفض هذا النزاع.

ويرفض أودينجا الاعتراف بفوز منافسه أوهورو كينياتا بفارق بسيط في الجولة الأولى من الانتخابات التي جرت الاسبوع الماضي. وكينياتا هو أغنى رجل في البلاد وابن جومو كينياتا أول رئيس لكينيا منذ استقلالها.

وقال محامو الائتلاف من أجل الإصلاح والديمقراطية الذي يتزعمه أودينجا ان الطعن الذي قدم للمحكمة العليا يشمل مزاعم عن تجاوزات في عملية التصويت ومشاكل في تسجيل الناخبين وفشل آلية لفرز التصويت الالكتروني.

وقال أنصاره إنه يزعم في الطعن المقدم إلى المحكمة العليا حدوث تواطؤ بين الرئيس المنتخب واللجنة الانتخابية.

وقال أودينجا للصحفيين أمام مكتبه في وسط نيروبي «هذه الاخفاقات يتدنى الى جوارها اي شيء شهده الكينيون قط في أي انتخابات سابقة.»

وحث أنصاره على عدم اللجوء الى العنف وقال «لا نستطيع ان نبدأ ما يفترض انه حقبة جديدة بدستور جديد بنفس الطرق القديمة.»

والانتخابات التي جرت في الرابع من مارس هي الأولى منذ أن أشارت خلافات بشان انتخابات عام 2007 اشتباكات قبلية قتل فيها اكثر من 1200 شخص.

وقال مراسل رويترز إن شخصا على الأقل أصيب بجروح امس بعد أن سارعت الشرطة إلى استخدام الغاز المسيل للدموع لفض تجمع أنصار أودينجا أمام مبنى المحكمة العليا.

وارتدى بعض أنصار أودينجا قمصانا تحمل شعارات مثل «أؤيد الطعن» و«الديمقراطية تحت الاختبار» في إشارة إلى تصريحات أودينجا التي قال فيها إن طعنه سيكون اختبارا للديمقراطية في كينيا.

وسارت حركة المرور في باقي انحاء نيروبي بشكل طبيعي ولا توجد مؤشرات على حدوث اضطرابات اخرى في العاصمة الكينية. وينفي كينياتا واللجنة الانتخابية أي تواطؤ لتزوير الانتخابات.

الأمم المتحدة: باكستان لا توافق على هجمات الطائرات من دون طيار

نيويورك– وكالات : قال فريق التحقيق في هجمات الطائرات الأمريكية بدون طيار على باكستان التابع للأمم المتحدة إن اسلام اباد لا توافق على هذه الهجمات وتعتبرها «انتهاكا اقليميا».

وقال بن إيمرسن، المحامي البريطاني الذي يرأس لجنة التحقيق «إن موقف الحكومة الباكستانية واضح.. فهي لا تؤيد الهجمات الامريكية على أراضيها بل وتعتبرها انتهاكا لسيادتها وسلامة اراضيها».

جاء ذلك عقب زيارة بحثية سرية قام بها رئيس الفريق الأممي في باكستان.

لكن التقارير الاعلامية تفيد بان مثل هذه الهجمات لا يمكن تنفيذها بدون موافقة ضمنية من الحكومة.

وتحدث مراسلون داخل البلاد حول تفاهمات سرية بين مستوولين من البلدين حول أسباب استمرار الهجمات.

وقد قللت غارات لطائرات بدون طيار تابعة لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية «سي اي ايه» 3461 شخصا في باكستان بينهم 891 مدنيا بين عامي 2004 و 2013.

و نفذت معظم تلك الغارات في عهد إدارة الرئيس باراك أوباما.

و من النادر أن تقوم الولايات المتحدة الامريكية بالتعليق على الهجمات التي تنفذها في باكستان لكن التقارير تفيد بان اسلام اباد قد سمحت لستوات للطائرات باستخدام قواعدها الجوية.

وقال مسئول أمريكي إن التعاون بين البلدين لم ينته تماما رغم فتور العلاقات أخيرا حيث تحظى الهجمات بتاييد بعض الساسة و ضباط الجيش الباكستانيين على حد قوله. و كانت الأمم المتحدة فتحت تحقيقا حول ضحايا الهجمات التي تشنها طائرات بدون طيار. وما يسمى «بالهجمات الموجهة».

و يشمل التحقيق نشاط تلك الطائرات في خمسة أماكن، حيث يجري فحص 25 هجوما في باكستان وافغانستان واليمن والأراضي الفلسطينية والصومال.

وقال إيمرسن إن هناك حاجة لتحمل المسؤولية ودفع تعويضات إذا حصل خلل في التنفيذ.

واضاف ان هناك حاجة لوضع إطار قانوني يحكم نشاط الطائرات بدون طيار.

3 قتلى بتحطم «عسكرية» في الشيشان

خانكالا – وكالات : قال محققون روس إن ثلاثة اشخاص قتلوا امس عندما تحطمت مروحية عسكرية روسية من طراز Mi-8 اثناء محاولتها الهبوط في ظروف جوية سيئة في قاعدة خانكالا بالشيشان.

واضاف هؤلاء ان المروحية كانت متجهة الى المجاورة. وجاء في بيان أصدرته لجنة التحقيق في الحادث «نتيجة لذلك، لقي ثلاثة من طاقم الطائرة مصرعهم في الحال، بينما نقل رابع أصيب برأسه وساقه الى المستشفى.» واضاف البيان ان «المروحية تحطمت تماما.» ونقلت وسائل الاعلام الروسية عن مصدر أمني قوله إن سوء الاحوال الجوية تسبب في تحطم المروحية.

«التنين» الصيني يواصل تجديد دمائه

بكين «وكالات» – عينت الصين رسميا امس أكبر مسؤولين في الخارجية ووزيرا للدفاع في اطار الحكومة الجديدة للرئيس الصيني الجديد شي جين بينغ ورئيس وزرائه لي كه تشيانغ.

وفي اطار التغييرات الجارية في القيادة الجديدة في بكين رقي وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي الذي عمل سفيرا لبكين في واشنطن في الفترة من عام 2001 الى 2005 ويتحدث الانجليزية بطلاقة الى منصب مستشار الدولة للشؤون الخارجية.

ويوجد في الصين خمسة مستشارين للدولة فقط والمنصب أرفع من منصب وزير الخارجية.

وحل محل يانغ «62 عاما» في منصب وزير الخارجية وانغ يي سفير الصين لدى اليابان في الفترة من 2004 الى 2007 والذي تولى لفترة ملف كوريا الشمالية.

وتم التصويت لصالح الاثنين خلال المؤتمر السنوي للبرلمان الصيني المجتمع في قاعة الشعب الكبرى بوسط العاصمة بكين.

وكانت رويترز قد ذكرت في 27 فبراير ان يانغ ووانغ سيشغلان هذين المنصبين في اشارة الى رغبة الصين في تجاوز علاقاتها التي تنطوي على مشاكل مع كل من الولايات المتحدة واليابان وكوريا الشمالية.

كما أختير تشانغ وان تشوان الذي أشرف على برنامج الفضاء الصيني الطموح وزيرا للدفاع.

وبعد ان جاء من خلفية متواضعة دعا تشانغ الى تحديث جيش الصين وهو ما اثار اعصاب دول المنطقة.

وعلى الرغم انه عضو في اللجنة المركزية العسكرية القوية التي يرأسها الرئيس شي الا انه لا يشغل منصب اي من نواب رئيس اللجنة. ووزير الدفاع في الصين هو عادة واجهة للمؤسسة العسكرية للعالم الخارجي.

ويضع سياسة الدفاع والسياسة الخارجية المكتب السياسي للجنة الدائمة للحزب الشيوعي الصيني المكون من سبعة اعضاء لا وزيرا الدفاع والخارجية.

مادورو يطالب بتعديل الدستور للسماح بدفنه في المتحف الوطني

فنزويلا تحسم الجدل حول تحنيط تشافيز

كاراكاس – «وكالات» : قررت الحكومة الفنزويلية التخلي عن فكرة تحنيط جثمان الرئيس الراحل هوغو تشافيز، كما اعلن وزير الاعلام والاتصال ارنستو فيليغاس.

وكتب الوزير على حسابه على موقع تويتر: «لقد عدلنا عن تحنيط جثمان القائد تشافيز بعد تقرير للجنة طبية روسية» اظهر ان التحنيط يتطلب ارسال الجثمان الى روسيا وبقاءه هناك مدة سبعة اشهر على الاقل لانجاز عملية تحنيطه.

واعلن القائم باعمال الرئيس نيكولاس مادورو في وقت سابق انه سيكون من «الصعب جدا» تحنيط جثمان تشافيز لان الاجراءات الضرورية كان يجب ان تبدأ «قبل اليوم بكثير».

وقال في تصريح للتلفزيون الرسمي «استقبلنا علماء على مستوى رفيع جدا وهم الافضل في العالم، من روسيا والمانيا... اكدت المذكرات والاراء العلمية انه سيكون من الصعب جدا تحنيطه لان الاستعدادات كان يجب ان تبدأ وان يتخذ القرار قبل اليوم بكثير».

وكان مادورو اعلن بعد ثلاثة ايام على وفاة تشافيز ان جثمان «القائد» الذي توفي في 5 مارس بعد صراع مع مرض السرطان سيحنط «الى الابد».

جاء ذلك فيما نقل جثمان تشافيز على مرأى من الاف الفنزويليين الذين ارتدوا ثيابا حمراء، من الكنيسة التي سجي فيها، الى المتحف العسكري.

فبعد تسعة ايام وتسع ليال تدفق خلالها مئات الاف الاشخاص الى الاكاديمية العسكرية في كراكاس لالقاء النظرة الاخيرة على «القائد». ونظمت السلطات مسيرة اخيرة حمراء لمواكبته.

تشافيز وساعات الوداع الأخير

واستقبل الجثمان من قبل حرس الشرف.

و لم يتضح بعد ماذا سيحل بجثمان تشافيز على المدى الطويل.

وطلب مادورو من المجلس الوطني اصلاح الدستور للسماح بدفن جثمات تشافيز في المتحف الوطني الى جانب اهم زعماء تاريخ فنزويلا.

وكان تشافيز اوصى بان يدفن في مسقط رأسه في بارينياس.

وبعد احتفال صغير تخللته صلوات وبعض الكلمات لذويه ومسؤولين، بدأت المسيرة في حضور الرئيس بالوكالة نيكولا مادورو والرئيس البوليفي ايفو موراليس.

وتوافد الاف الاشخاص الذين يرتدون قمصانا طبعت عليها صورة الرئيس الراحل او يحملون الاعلام الفنزويلية، على عدد كبير من النقاط التي ستعبرها المسيرة.

وكانت «نكتة الجبل» الواقعة على قمة معقل لتشافيز في غرب العاصمة، وهو حي 23 يناير غرب العاصمة، مقر قيادة الرئيس الراحل عندما اخفق في الاطاحة بالرئيس كارلوس اندرس بيريز بقوة السلاح في 1992.

زيمبابوي تستفتي شعبها لإقرار دستور جديد

هاراري «رويترز» – ادلى الناخبون في زيمبابوي امس باصواتهم في استفتاء من المتوقع ان يقر دستورا جديدا سيقلص سلطات الرئيس ويؤدي الى اجراء انتخابات ستقرر ما اذا كان الرئيس روبرت موجابي سيمدد حكمه الذي بدأ قبل 30 عاما.

ويؤيد حزب موجابي الاتحاد الوطني الافريقي الزيمبابوي/ الجبهة الوطنية وحزب الحركة من أجل التغيير الديمقراطي الذي ينتمي إليه منافسه مورجان تسفانجيراي مسودة الدستور مما يجعل الاستفتاء اجراء شبه محسوم.

ومن المتوقع معرفة النائج في غضون خمسة ايام.

ويعد اقرار دستور جديد شرط مسبق للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة والمتوقع اجراؤها في وقت لاحق من العام الجاري بموجب اتفاق اقتسام السلطة بين موجابي وتسفانجيراي في عام 2008 بعد انتخابات عنيفة ومتنازع عليها.

ويواجه موجابي «88 عاما» الذي يتولى السلطة منذ استقلال البلاد عن بريطانيا عام 1980 مهمة شاقة للبقاء في السلطة في بلد يكافح للتعافي من انهيار اقتصادي بدأ قبل عشر سنوات ويحمله كثيرون مسؤوليته.

الهند: حادثة اغتصاب جماعي جديدة ... والضحية سائحة أوروبية

الهند – «وكالات»: – قالت الشرطة الهندية امس ان اربعة رجال اغتصبوا سائحة سويسرية كانت تخيم مع زوجها في احدى غابات الهند مما سلط الضوء مجددا على قضية أمن النساء في أكبر ديمقراطيات العالم من حيث التعداد.

وجاء الهجوم الذي وقع ليل الجمعة في ولاية مادهيا برادش في وسط الهند بعد ثلاثة اشهر من تعرض طالبة هندية عمرها 23 عاما لاغتصاب جماعي في حافلة ثم القائها وهي تدمي الى الشارع في قضية اثارت غضبا محليا ودوليا. وتوفيت الفتاة في وقت لاحق في مستشفى بسنغافورة.

وتتعرض امرأة للاغتصاب في الهند كل 20 دقيقة طبقا للتقارير المكتب الوطني لسجلات الجرائم. لكن الشرطة الهندية تقول انه يتم الابلاغ عن أربع حالات فقط من بين كل عشر حالات اغتصاب نظرا للخوف من تلويث سمعة الضحايا.

وكانت السائحة السويسرية وزوجها يطوفان في الولاية على دراجة وخيما خلال الليل في غابة.

وقال ديليب اريا نائب المفتش العام للشرطة ان سبعة رجال هاجموا خيمتهما وان اربعة منهم اغتصبوا المراة. كما سرق المهاجمون كل ما كان تمبتا معهما. واضاف ان الضحية عولجت في احدى المستشفيات. ولم يعتقل أحد.

مالي: الأمم المتحدة تتولى المهمة الأمنية الشهر المقبل ... و «الطوارق» يفرضون سيطرتهم على الشمال

عواصم – «وكالات»: اعلن وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس ان بلاده ستسلم زمام الأمور العسكرية في مالي إلى الأمم المتحدة اعتبارا من أبريل القادم، وشدد على ان بلاده لا تعتزم البقاء في هذا البلد إلى الأبد. يأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر أن مقاتلي الطوارق يسعون إلى فرض سيطرتهم على شمالي مالي. وقال فابيوس للصحفيين في الكاميرون امس الاول إنه سيكون هناك قرار يدعى «عملية حفظ السلام»، أي أن الأمم المتحدة هي التي ستتولى قيادة كل الأنية، إلا أنه أكد أن فرنسا ستواكب كل ذلك.

وكان فابيوس رجح الثلاثاء الماضي امام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية أن يصوت مجلس الأمن الدولي في أبريل على قرار ينص على نشر بعثة لحفظ السلام في مالي على أن يدخل حيز التنفيذ بعد شهرين من ذلك برعاية وتمويل الأمم المتحدة.

وأوضح الوزير الفرنسي –في إثر لقائه رئيس الكاميرون بول بيا في العاصمة ياوندي– أن المجموعة الأفريقية برمتها تحت قيادة الأمم المتحدة وبمساهمة فرنسا ستبقى متيقظة جدا. وينتشر حاليا في مالي 6300 جندي في إطار البعثة الدولية لدعم هذا البلد يتحدرون من دول في غرب افريقيا وتشاد. وبحسب دبلوماسي أوروبي فيمكن أن تضم البعثة الأممية الجديدة لحفظ السلام في مالي حتى عشرة آلاف عنصر. وجدد فابيوس في نفس التصريح موقف فرنسا القائل إن تدخلها العسكري في مالي كان هدفه منع الجماعات «الإرهابية» من «الاستيلاء على الدولة المالية مما سيمكنها لاحقا من الاستيلاء على دول أخرى».

تتزامن تصريحات وزير خارجية فرنسا بشأن نقل المهمة إلى الأمم المتحدة، في الوقت الذي قال فيه مسؤولون وسكان أمس إن مقاتلي الطوارق يسعون إلى فرض سيطرتهم على شمالي مالي عن طريق إصدار جوازات مرور امنية للمنطقة.

ويقوم عناصر ينتمون للحركة الوطنية لتحرير أزواد –وفق وكالة رويترز– بتسليم وثائق امنية تحمل خاتم «جمهورية أزواد» التي اعلنوها العام الماضي لسائقي المركبات في كيدال معقلهم الشمالي وفي محيطها.

وسيطرت الحركة الوطنية لتحرير أزواد على شمالي مالي –الذي تطلق عليه اسم أزواد– في أبريل 2012، تكن المسلحين الإسلاميين الأفضل تسليحا –ومن بينهم تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي– نجحوا في تهميش الحركة بسهولة.

غير أن تعاون فرنسا –التي قادت عملية عسكرية منذ شهرين في مالي– مع الطوارق في الشمال جعل جيش مالي يتأى بنفسه عن العودة إلى كيدال أو المنطقة المحيطة بها. وقال ممثل الطوارق في أوروبا موسى أغ أسارید لرويترز في باريس إنه يتعين على كافة المركبات في نطاق الأراضي الخاضعة لسيطرة الحركة الوطنية لتحرير أزواد أن تحمل هذه الوثيقة، مشيرا إلى أنه «بهذه الطريقة يمكننا أن نفرق بين الإرهابيين المحتملين ومهربي المخدرات وبين السائقين العاديين». وأكد موسى أن الحركة الوطنية لتحرير أزواد ستتولى مسؤولية الأمن في شمالي مالي إلى أن تحدد المفاوضات مع الحكومة وضع المنطقة.

وكان الرئيس المؤقت لمالي ديوكوندا تراوري الذي نصب بعد الإنقلاب العسكري قبل عام قد أعلن استعداده للتفاوض مع الحركة الوطنية لتحرير أزواد شريطة تخليها عن مطلب الاستقلال. ووعد تراوري بإجراء انتخابات عامة بحلول 31 يوليو.